Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وما تولّد عنه في مُختلف اللغات الفرعيّة أو انطلقنا من المصطلح الذي استقرّ ترجمةً له في العربيّة وقفنا على دالّ مُركّب جِذْرُهُ « أسلوب » « Style » ولاحِقَتُهُ « يّة » « ique »، وخصائصُ الأصْلِ تُقابِلُ انطلاقا أبعادَ اللاحِقَة، فالأسلوبُ – وسنعود إليه – ذو مدلولٍ إنسانيٍّ ذاتيٍّ، وبالتالي نسبيٍّ، واللاحقةُ تختصّ – فيما تختصّ به – بالبعد العلمانيّ العقليّ، وبالتالي الموضوعيّ. ويمكن في كلتا الحالتَيْن تفكيكُ الدّال الاصطلاحيّ إلى مدلوليْه بما يُطابِقُ عبارةَ : علم الأسلوب (Science du style) لذلك تُعَرّفُ الأسلوبيّةُ بَدَاهَةً بالبحث عن الأسس الموضوعيّة لإرْساء علم الأسلوب (1).

عَلَى أن لبعض تلك المنطلقات المبدئية في تحديد الأسلوبيّة بُعْدًا لسانيًا محضا يستند إلى ازدواجيّة « الخطاب بين شبكة من الدّوالّ تَكْشِفُ عند الاستنطاق عن شَحنة دلالية لا تتعيّنُ إلا بها ولا يتعيّنُ بها غَيْرُهَا، وهذا المُعْطَى هو الذي يجعل الأسلوبيّةَ تَتَحَدّدُ بكونها

(1) انظر مقدمة دولاس لكتاب :
M. Riffaterre : *Essais de stylistique structurale* - p. 12.